



أنشطة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في الدورة 50 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

جدول أعمال الدورة وشروحه¹ A/HRC/50/1

انطلقت أعمال الدورة 50/ لمجلس حقوق الإنسان في 13 حزيران/ يونيو واستمرت لغاية 8 تموز/ يوليو 2022، وقد تم التركيز فيها على القضايا المواضيعية (THEMATIC) والتي تناولت هذه الجولة قضايا تشمل العنف الجنسي، والتمييز ضد النساء و الفتيات، والمسائل الجندرية، وحرية التعبير وأمور أخرى. كذلك عالجت الدورة مواضيع متعلقة بأوضاع حقوق الإنسان في عدد من الدول ومن بينها سوريا.

وكان فريق المركز قد شارك بمجريات دورة مجلس حقوق الإنسان الـ 50، وساهم في المفاوضات التي جرت حول القرار الدوري الخاص بحالة حقوق الإنسان في سوريا، دافعاً باتجاه تعزيز لغة الإدانة، ومطالباً بدعم دور روابط الضحايا في مسارات المساءلة الدولية البديلة، والعمل على إنهاء حالة الإفلات من العقاب.

مجلس حقوق الإنسان يتبنى قراراً جديداً عن حالة حقوق الإنسان في سوريا

رحب المركز في بيان صحفي بالقرار الذي اعتمدته [مجلس حقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في سوريا](#) في إطار أعمال دورته الـ 50/، والذي أدان فيه جميع أعمال العنف الجنسي أو تلك القائمة على النوع الاجتماعي، والتي ارتكبتها جميع الأطراف منذ بدء النزاع في عام 2011. وركز على الانتهاكات الواقعة على النساء والفتيات، وكذلك الأطفال، لاسيما تلك القائمة على العنف الجنسي، أو العنف القائم على النوع الجندري/الجنساني. صوت لصالح القرار 25/ عضواً من أعضاء مجلس حقوق الإنسان السبعة وأربعين، مع امتناع 15/ دولة، في حين عارضت القرار ست دول هي: فنزويلا، أرتيريا، كوبا، الصين، بوليفيا، وأرمينيا.

HRC 50th session					
A/HRC/50/L.5/Rev.1 - Situation of human rights in the Syrian Arab Republic					
YES	ARGENTINA	YES	HONDURAS	YES	NETHERLANDS
NO	ARMENIA	ABST	INDIA	ABST	PAKISTAN
YES	BENIN	ABST	INDONESIA	YES	PARAGUAY
NO	BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)	YES	JAPAN	YES	POLAND
ABST	BRAZIL	ABST	KAZAKHSTAN	YES	QATAR
ABST	CAMEROON		LIBYA	YES	REPUBLIC OF KOREA
NO	CHINA	YES	LITHUANIA	ABST	SENEGAL
YES	COTE d'IVOIRE	YES	LUXEMBOURG	ABST	SOMALIA
NO	CUBA	YES	MALAWI	ABST	SUDAN
YES	CZECH REPUBLIC	ABST	MALAYSIA	YES	UKRAINE
NO	ERITREA	YES	MARSHALL ISLANDS	ABST	UNITED ARAB EMIRATES
YES	FINLAND	ABST	MAURITANIA	YES	UNITED KINGDOM OF GREAT BRITAIN AND NORTHERN IRELAND
YES	FRANCE	YES	MEXICO	YES	UNITED STATES OF AMERICA
YES	GABON	YES	MONTENEGRO	ABST	UZBEKISTAN
YES	GAMBIA	ABST	NAMIBIA	NO	VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)
YES	GERMANY	ABST	NEPAL		
YES		25	ABST	15	NO 6

مجلس حقوق الإنسان يناقش حالة حقوق الإنسان في سوريا



عقدت جلسة الحوار التفاعلي مع [لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا](#) في 29 حزيران/يونيو، حيث قدم رئيس اللجنة، السيد [ياولو بينيرو](#)، تحديثاً عن آخر أعمالها، مناشداً الدول على التحرك لدعم جهود كشف مصير المفقودين في سوريا. وقال السيد بينيرو: «هناك الكثير من العمل الذي يمكن القيام به لدعم الضحايا والناجين في سوريا، وقد انتظرت العائلات وقتاً طويلاً بالفعل وأن هذه القضية تؤثر بشكل خطير على طيف واسع من السوريين على مختلف انتماءاتهم».



من جهتنا، قدم الزميل داني البعاج² [مداخلة باسم المركز](#) طالب فيها بضرورة إنشاء آلية دولية مستقلة تعنى بالكشف عن المخفيين والمغيبين قسراً في سوريا. وسأل اللجنة عما إذا كانت ستشارك ما لديها من معلومات عن الآلية في حال إنشائها وإذا كانت تمتلك تصوراً لطبيعة التنسيق والتعاون بينها وبين الآلية.

وكان قد سبق وأن دعت اللجنة إلى إنشاء هيئة لتوحيد المطالبات المقدمة مع مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والإنسانية من أجل تتبع وتحديد هوية المفقودين والمختفين في سوريا ومساعدة أسرهم، مشددة على ضرورة أن تكون مشاركة الأسرة والضحايا والناجين محورية في عملها.

وكان فريق المركز السوري للإعلام وحرية التعبير قد حضر جلسة التفاوض غير الرسمية حول سوريا في الدورة 50/ لمجلس حقوق الإنسان، ممثلاً بالزميلة يارا بدر، التي طالبت بتعديلات على نص القرار، بحيث يقر بأن النساء والفتيات قد تأثرن بشكل غير متناسب نتيجة أعمال العنف، وأنهن ما زلن من بين الأشد تضرراً ولأسباب متعددة، كما طالبت بإضافة فقرة تدين تجنيد الفتيات من قبل قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق سوريا، بناءً على نتائج الدراسة التي سبق أن أصدرها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بهذا الخصوص.

جلسة اعتماد تقرير سوريا الوطني لآلية المراجعة الدورية الشاملة

شهدت الدورة 50/ للمجلس، وضمن اجتماعات الفريق العامل المعني بآلية المراجعة الدورية الشاملة: جلسة اعتماد التقرير الوطني لمجموعة من الدول، من بينها سوريا؛ وشارك المركز في الجلسة من خلال [مداخلة شفوية](#). تم فيها تفنيد محاولات الحكومة السورية إنكار مسؤوليتها المباشرة عن الجرائم التي يتم ارتكابها في سوريا بما فيها استخدام الأسلحة الكيماوية، والتعذيب والإخفاء القسري، و«تحاول الحكومة السورية من خلال تقريرها الوطني تجميل الواقع المرير لحالة حقوق الإنسان في سوريا والتذرع بمحاربة الإرهاب ووجود الاحتلال الإسرائيلي والأمريكي والفرنسي والتركي كأساس للمشاكل كلها».

وقد سبق للمركز ومن ضمن إطار آلية المراجعة الدورية الشاملة، أن قدم ما يسمى بـ «تقرير الظل»، والذي تقدمه منظمات المجتمع المدني حول حالة حقوق الإنسان في الدول قيد النظر ضمن الآلية؛ حيث عمل المركز عن بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني السورية، على توثيق وثبيت الانتهاكات الممنهجة التي ترتكبها السلطات السورية بحق الأشخاص الواقعين تحت ولايتها القانونية، وتقديم التقرير إلى جانب الشركاء مركز الخليج لحقوق الإنسان (GCHR)، والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (FIDH)، والمنظمة الدولية لمناهضة التعذيب (OMCT).

أنشطة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في فعاليات الدورة

في إطار التواصل والتفاعل مع الدول المعنية بحالة حقوق الإنسان في سوريا، لاسيما الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، عقد فريق المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، ممثلاً بالزملاء يارا بدر، وإباء منذر، وداني البعاج وفارس الحلبي، وعلى هامش جلسات الدورة، عدداً من اللقاءات الثنائية مع ممثلي وممثلات بعثات الدول الأعضاء وغير الأعضاء في المجلس، من بينها ممثل فرنسا في المجلس السيد بيير لو غوف والسيدة ألكساندرا كليرك ممثلة بعثة سويسرا، ومع السيدة أوفيف دالي ممثلة بعثة إيرلندا وممثل الاتحاد الأوروبي السيد روكو بولين، وكذلك مع ممثلة بريطانيا السيدة أنا بروت. كما تم عقد اجتماع مع السيد كيفين ويلان من منظمة العفو الدولية في جنيف. ومع السيد جيريمي سميث من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والسيد مايكل خامباتا من مركز الخليج لحقوق الإنسان.



كذلك قام المركز بإلقاء ثلاث مداخلات بشكل فيزيائي من داخل قصر الأمم المتحدة في جنيف، قدم منهم اثنين الزميل داني البعاج، وألقى الزميل فارس الحلبي [مداخلة شفوية](#) واحدة خلال جلسة الحوار التفاعلي المعني باستقلال القضاة والمحامين 21 تموز/ يوليو 2022، شدد المركز فيها على ضرورة الضغط على الحكومة السورية لإطلاق سراح جميع المحامين المعتقلين وبيان مصير المخفيين قسراً وكذلك محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الواقعة على القضاة والمحامين وضمان استقلالهم.

التعاون مع منظمات المجتمع المدني السوري

كجزء من سياسة التعاون والتكامل التي ينتهجها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير تعاون المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مع عدد من منظمات المجتمع المدني السوري وقدم مداخلات شفوية في عدة جلسات خلال الدورة³.

مداخلة خلال جلسة الحوار التفاعلي المخصصة للتقرير السنوي للمفوضية السامية لمجلس حقوق الإنسان للزميلة «سلمى حسن» من [الترشيح السوري](#) والتي سألت فيها الدول عن الوقت الذي سيمضي قبل محاسبة مرتكبي الجرائم في سوريا وكذلك على أن ما جرى في سوريا يشبه لحد بعيد ما يجري في أوكرانيا.

مداخلة خلال جلسة الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بالتجمع السلمي، بالتعاون مع الزملاء في [مؤسسة فرايتيرتي لحقوق الإنسان](#)، وجاء فيها:

«إننا ندعو المجلس للضغط على أطراف النزاع السوري لوقف الانتهاكات الممارسة ضد الجمعيات في سوريا، ومطالبة الحكومة السورية بالإيفاء بالتزاماتها كدولة طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية».

مداخلة خلال جلسة الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، بالتعاون مع الزملاء في [رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا](#)، وجاء فيها:

«السيدات والسادة، ما تزال عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء تحدث في سوريا بشكل كبير المراسيم والقوانين التي تصدرها السلطات في سوريا هي جبر على ورق لا يتم تطبيقها أو الالتزام بها، وربما مرسوم العفو الأخير خير مثال على ذلك حيث لم يخرج من السجون إلا عدد قليل لا يتجاوز الـ 500/ شخص من أصل رقم تقريبي يقدر بـ 150/ ألف معتقل، إن هذه المسألة بحاجة إلى تكاتف المجتمع لوضع حد لها وإنصاف السوريين».

وكان قد سهل المركز حضور الزميل المحامي «ياسر تبارة» من [المنتدى السوري](#) في فعاليات الدورة وعقد عدد من الاجتماعات مع ممثلي البعثات الدبلوماسية والمنظمات غير الحكومية بما فيها منظمة العفو الدولية للبحث في إمكانية التعاون بين المنظمات الدولية والمنظمات السورية.

الفعاليات الجانبية خلال الدورة:



عمل المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالتعاون مع [تحالف We Exist](#)، منصة شبكات المجتمع المدني السوري (SCNP)، منتدى أصوات لأجل المهجرين السوريين (VDSF) واتحاد المنظمات الألمانية السورية [VDSH.eV](#) على تنظيم وعقد ندوة افتراضية على هامش الدورة 50 لمجلس حقوق الإنسان بعنوان «**اللاجئون السوريون يخسرون ملاذهم الأخير، كيف تؤثر التغيرات في الدول الأوروبية على اللاجئين السوريين**». عقدت الندوة في 05 تموز/ يوليو 2022، ومثل المركز خلالها الزميل الباحث د. أيمن منعم مدير المكتب القانوني للمركز السوري للإعلام وحرية التعبير، إلى جانب الزملاء، كنان دياب، المنسق العام لمنتدى أصوات المهجرين السوريين، ورالف حداد مدير قسم المناصرة والبحوث في منظمة بسملة وزيتونة، وقامت بتيسير الندوة الزميلة سحر الأطرش، كبيرة المناصرين لبرنامج الشرق الأوسط في منظمة اللاجئين الدولية.

ومما تناوله الزميل أيمن خلال الندوة: شرعية اللجوء كحق إنساني لا خلاف عليه بحسب المادة 14/ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإحاطة بالإطار القانوني لما يعتبر عودة قسرية وما يعتبر عودة طوعية، وكيف أن مبدأ إعادة قسرية لا يقتصر فقط على الطرد أو الترحيل المباشر، وأن ممارسات عدد من الدول لتدابير غير مباشرة تحيط اللاجئ بظروف تمنع عنه الاستمرار بالحياة على أراضيها -ويسمى بالطرد المقنع للأجنبي- هو مبدأ إعادة قسرية بحسب القانون الدولي الإنساني والعديد من الاتفاقيات الدولية، بالإضافة إلى تقديم لمحة عامة عن وضع السوريين في تركيا وإشكالية غياب الوضع القانوني للاجئين السوريين فيها، الأمر الذي يعرضهم إلى خطر الترحيل بشكل دائم، كذلك تناول الاتفاقية قيد الدراسة بين المملكة المتحدة ورواندا ومخالفتها للقوانين الدولية، والأثر الكبير للهجرات الاقتصادية مؤخراً على قضية اللاجئين حول العالم.

[رابط تسجيل الندوة.](#)

